وما جعل عليكم في الدين من حرج الاخبار خ م عن انس رضي
الله عنه انه قال جاء رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا
كأنهم تقالّوها فقالوا واين نحن من رسول الله قد غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر قال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال
الآخر وانا اصوم الدهر كله ولا افطر وقال آخر انا اعتزل النسا
ولا اتزوج ابدا فجاء رسول الله اليهم فقال انتم الذين قلتم
كذا وكذا اما والله اني لأخشاكم لله واتقاكم له ولكني اصوم
وافطر واصلي وارقد واتزوج النسا فمن رغب عن سنتي
فليس مني وزاد في رواية النسائي وقال بعضهم لا آكل اللحم
خ م عن عائشة رضي الله عنها انه صنع رسول الله شيئا
فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فخطب فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن
الشيء اصنعه فوالله اني لأعلمهم بالله واشدهم له خشية
خ د عن ابي جحيفة انه عليه الصلوة والسلام آخى بين سلمان
وابي الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك
فقالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو
الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا
بآكل حتى تأكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم

فقال

فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان في آخر الليل قال سلمان
قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا وان لنفسك
عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى
الله عليه وسلم صدق سلمان خ س عن انس رضي الله عنه دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا حبل ممدود بين الساريتين
فقال ما هذا الحبل قالوا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت به
فقال عليه الصلوة والسلام لا حلوه ليصل احدكم نشاطه
فاذا فتر فليقعد د عن انس رضي الله عنه قال لا تشددوا
على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم
فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها
ما كتبناها عليهم خ م عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين يسر
ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا
واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة وزاد في
رواية والقصد القصد تبلغوا ز ط حب عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه حذ
ط خز عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)